**صالح عشماوى**



**ولد الأستاذ صالح عشماوي بالقاهرة في 22 من ذى الحجة1328هـالموافق 4ديسمبر 1910م وحفظ القرآن الكريم كاملا وهو في سن مبكرة، وتدرج في دراسته بتفوق حتى تخرج في كلية التجارة العليا سنة1351هـالموافق 1932م بجامعة فؤاد الأول (القاهرة حاليًا) وكان أول دفعته، ووظف في بنك مصر لمدة سنة واحدة ثم تركه لتعامله بالربا ، واشتغل بالأعمال الحرة، وسافر إلى السودان عام1353هـ، 1934م، وعمل على توثيق العلائق بين الشمال والجنوب وكان من أثر دعوته إنشاء البعثة الاقتصادية سنة1354هـ ، 1935م والتي عملت على زيادة وتنسيق التبادل التجاري بين مصر والسودان، ثم عاد إلى مصر سنة1355هـ ، 1936م، قطن فى 22 ش صبري بالظاهر.**

**فى تلك الفترة كانت دعوة الإخوان المسلمين قد انتقلت من الإسماعيلية فى أكتوبر 1932م واستقر بها المقام فى القاهرة وبرزت على الساحة فتعرف على الإمام البنا واعجب بالإخوان وفى 1937م انضم الى الإخوان، وكانت صفاته ومؤهلاته تؤهله لتبؤ مكانا فى القيادة ، وبرزت موهلتة فى الكتابة فتوسم فيه الإمام البنا الخير واسند اليه رئاسة تحرير مجلة النذير ثم مجلة الإخوان المسلمين النصف شهرية وغيرها من صحف الإخوان، وقام صالح عشماوى بمهمته خير قيام.**

**منذ أن التحق صالح عشماوى بدعوة الإخوان علم 1937م، وقد أخضع نفسه وماله ووقته لخدمة الدعوة، فاختير عضوا فى مكتب الإرشاد فى سبتمبر 1939م تقريبا وكان ذلك بعد حفل المؤتمر الخامس، وتم انتخابه وكيلا للجماعة عام1946م،1365هـ - خاصة بعد فصل الأستاذ أحمد السكرى والدكتور إبراهيم حسن من الجماعة فيما عرف بفتنة السكرى ".
برزت موهبتة فى الكتابة فولاه الإمام البنا رئاسة تحرير مجلة النذير والتى صدرت فى 30من ربيع الأول1357هـ الموافق 30 مايو 1938م، وظلت تصدر باسم الإخوان حتى تركها الإمام البنا فيما عرف بفتنة شباب محمد وتوقفت عن الصدور باسم الإخوان من 28 من ذى القعدة1358هـ الموافق 8 يناير 1940م.
وعندما أصدر الإخوان مجلة الإخوان النصف شهرية فى 17 من شعبان 1361هـ الموافق 29 أغسطس 1942م، تو لى الأستاذ صالح عشماوى رئاسة تحريرها حتى توقفت عن الصدور فى 26 من محرم 1368هـ الموافق 27 نوفمبر 1948م قرب حل الجماعة والذى كان فى 8 ديسمبر 1948م.
وفى 3 جماد الآخر 1365هـ الموافق 5 مايو 1946 صدرت جريدة الإخوان المسلمين اليومية ورئس تحريرها الأستاذ زكريا خورشيد حتى العدد 383 الذى صدر فى 20يوليو 1947م، انتقلت رئاسة التحرير للأستاذ صالح عشماوى وظلت الجريدة تصدر حتى توقفت فى 2 من صفر 1368هـ الموافق3 ديسمبر 1948م.
تعرض الأستاذ صالح للمحن فى الدعوة فبعد حل الجماعة تم اعتقاله مع إخوانه وأدع سجن الطور حيث ظل به حتى أفرج عنه بعد ان أقال الملك وزارة إبراهيم عبد الهادى – التى اغتالت الإمام البنا فى 12 فبراير 1949م واعتقلت وعذبت الإخوان حتى عرف عصره بالعسكرى الأسود – وبعد الإفراج عنه قام بمهام المرشد العام للإخوان حتى تم اختيار المستشار حسن الهضيبى فى 17 أكتوبر 1951م ليصبح مرشدا للإخوان، وقد عمل عشماوى مع إخوانه على عودة الجماعة وإلغاء قرار الحل حتى أنه قاد مظاهرة أمام البرلمان المصرى فى 18 إبريل 1951م، لإسقاط قانون نظام الجمعيات والمطالبة بعودة الجماعة وفعلا صدق البرلمان على اسقاط هذا القانون، وفي 30أبريل 1951 سقط الأمر العسكري بحل الإخوان.
وفى 13 شعبان 1369هـ الموافق 30 مايو 1950م اصدر الأستاذ صالح أول عدد من مجلة المباحث القضائية وتنطق باسم الإخوان وتوقفت فى 15 من ربيع الثانى 1370هـ الموافق 23 يناير 1951م.
وعمل الستاذ عشماوى على استصدار صحيفة للإخوان وتم ذلك عندما صدر قرار بإصدار صحيفة الدعوة والتى صدر العدد الأول منها فى 22 من ربيع الثانى 1370هـ الموافق 30 يناير 1951م غير أنها توقفت فى 24 من ربيع الثانى 1373هـ الموافق1 ديسمبر 1953م، واعيد فتحها مرة آخرى بعد خروج الإخوان من المعتقلات فصدرت مرة آخرى عام 1976م غير انها توقفت مرة آخرى فى محنة سبتمبر 1981م وبعدها اعتقل الأستاذ صالح مع من اعتقل وأفرج عنه بعد مقتل السادات.**

**توفى الأستاذ صالح عشماوي بعد كفاح طويل وعمل متواصل لأكثر من نصف قرن لخدمة الدعوة الإسلامية بلسانه وقلمه في يوم الاثنين الثامن من ربيع الأول 1404هـ الموافق الثاني عشر من ديسمبر 1983م.
رحم الله أستاذنا المجاهد وبارك في جهوده، وحشرنا الله وإياه مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحَسُن أولئك رفيقًا.**